

حكاية سمير وعروسته نوال

بقلم محمد كاد جبر

يفتح الستار عن ساحة تظهر فيها بعض اشجار البرتقال، سمير يتعهد الارض حول الاشجار بالطورية وهو يغني بعض الاغاني الشعبية، بعد فترة بسيطة يجلس بجانب جذع شجرة في حين تدخل الهلطة الى المسرح وتتقدم الى منتصف مقدمة المسرح

الهلطة: مساء الخير يا شطار... اللله بدى لكلكم حكاية سمير وعروسته نوال... كان يا مكان... في هالايام وايام زمان... كان في بنت وشاب... البنت اسمها نوال والشاب اسمه سمير... كانوا متجوزين وما يتشين بمسامة وهناء... وف يوم مر الشيطان على سمير وقال له: (تنتمى الهلطة جانبها، يدخل الشيطان الى المسرح ويتجه نحو سمير)

سمير: سميره اهلا... تغفل، الشيطان: شو بتعلم يا سمير؟ سمير: والله مثل ما انت شايف يا صديقي... بدى ازبل العجبل الطالع في لعواش الشجر.

الشيطان: (يفسك) والله انت مضيع وقتك يا سمير. سمير: ليش اللي بتشتغل في ارضه... بضيع وقتي؟

الشيطان: طبعا... همسه ليش انت بتشتغل يا سمير

سمير: يظهر انت انجيت، الشيطان: والله انت مسكين... له له... يا حرام... عمرك ضايع في التخب وغيرك بوكل وشرب وبنام ولا يتخب ولا اشي. سمير: مين غيري يعني؟ الشيطان: في كل البلاد غير هالبلد... في كل البلاد الواحد لا يشتغل ولا يتخب. سمير: وكيف يعيشوا اذن؟ الشيطان: بلامهم كلها هيرات... كل البلاد غير هالبلد جنات... تعرف شو جنات؟ سمير: آه... سمعت ابوي وسيدي بقلوا عن الجنة انو فيها كل اشي متبخ... بس الجنة الواحد بروج عليها بعد ما يموت وبعد ما يكون عمله صالح.

الشيطان: وشو راك اوديك على الجنة قبل ما تموت؟ سمير: لا مش معقول... انت بتفسك على.

الشيطان مش عيب الوجد يفسك على صاحبه... له له... عيب تحكي مالحكي معي. سمير: اذن ولا مؤلدة... انت مجنون.

الشيطان: الله يسامحك... طيب جرب قول آه... وانا بووديكي على الجنة. سمير: بدون ما اموت، الشيطان: بدون ما تموت، سمير: طيب... بس على شرط... اني اروح انا وعروستي نوال.

الشيطان: مثل ما بدك... سمير فرحان عند عروسته نوال رقد بمكيلها اللي حكاها اياه الشيطان. (اثناء حديث الهلطة يكون الشيطان قد خرج من المسرح ونظت نوال اليه)

نوال: همس انا سمعت من ابوي وجدي انو اللي بترك ارضه

من الهوى. الارنب: اموت من الهوى نوال: ناذن سامعيني الارنب: همس كليل نوال: انت ابو الازنك صديقي... فكر بحيله تنفي بروج عند الشيطان. الارنب: (يفكر) ثم... ها... لقيتها. نوال: ايش هيه؟ الارنب: الفكره... الفكره الله، بدها تمنع سمير من الهوى نوال: شو هيه؟ لحكى يا صديقي! الارنب: هوه الشيطان ساكن؟ نوال: في الغابه. الارنب: خلص... خلص... حطب... مش هيك؟ نوال: سمعت من سمير بيته من حطب. الارنب: طيب... انا بدوي لبيته وبدي اقصم عمدان بيتهم ينهد فوق راسه ويموت. نوال: همس هيك بنتر وبعوز ما ينهد البيت يسايرهم الارنب: لا، مهور انتي ام سمير انو يساير؛ وكل يوم بكره... حتى انا انهي عليه ان واهد البيت فوق راسه الشيطان ونموته تحت.

نوال: والله فكره يا صديقي الارنب: تعال عندي اعطيك مكانة الك. الارنب: بعدين... بعدين بوكل جزر وخضار... همسه خر اروح ابدأ العمل.

الهلطه: وهيك نجت الفتة ومساقرش سمير... ومتركز ارضه ورجع يشتغل فيها بمات مات الشيطان... وكله بفعل نوال واصدقاء والاعلام لارضه وعاشوا بعدها؛ سمير وز الارنب في ارضهم على عين

حديث مع ولدي

لشاعر البغدادي - سلاف كاراسلافوف

حذار ان تظن يا ولدي انهم اتوباء اولئك الذين تكون اصواتهم اشبه بما ينهم من جرس تال

ان الرومانتيكية تهرب للعالم الداخلي والذات فقط المبرالية توصل الهرب وتعلم من لا اهمية الانا العليا لكن تبصر من اللاوعي فقط ومن الواضح ان مواصله الهرب وعلان عدم اهمية اللاوعي ايضا تعني نهاية الطريق، تعني ان الانسان فارغ كليا وانه مثل الحياه "مزبله" لا تشير الاهتمام، وهذا ما تفعله مسرحية "في انتظار عورة غودو" لمسوكيل بكيث. وهذا الطريق المسدود لعدي عائله الازمه في الادب البروجوازي الاروربي. لتتوقف قليلا نتنصاع!

أزمة الأدب المحلي بقلم حين جبر البرغوث

حلقة ٥

نقد عرض البيت الامراض الروحية للحضارة الراسمالية بشكل مذهل في "الارض الخراب" وحاول مظهر النواب ان يكون شموليا، وحقق هذا الى درجة ما، لماذا نهمل لجزء هائل من الواقع اى الطبيعة والانسان والمجتمع كوحده ولعده، ونركز على دائرة ضيقة؟ هذا هو التضييق "الكسي" للواقع اذا جاز التعبير. ولكن هنالك

يا عزيزي في الجذر الدقيق الذي لا يرى ولكنه يساعد في نمو الفاكهة القوي يعاني اكثر مما يعاناه الاخرون لانه يحتضن في صدره فرح العالم كله وحزنه القوي يا ولدي قوي لانه يملك القدرة على البكاء ويستطيع كذلك ان يتزئم باغنية ما...

يوجد في مجتمعنا مجرمون، يمكن ان نقرأ الجرائد لنذرك هذا كل عبقرية دوستويفسكي تقوم على تحليل الجريمة ونفسية المجرم بمختلف جوانبها. هل يوجد عندنا شاعر او كاتب واحد فقط كتب عن الجريمة؟ توجد في مجتمعنا مشاكل جنسية، يمكن ان نراقب الشوارع كبر نرى وحوش الجنس التي لا تثير اهتمام احد، طاقة هائلة تهدر عند الشباب نتيجة لهداء اشهر تصمص كرون وليسون "اله المتاهة" تقوم على تحليل الغريزة الجنسية. مظهر النواب، الى حد ما، يقوم بنفس الشيء، وقد بهر الشباب بهداء، هل تحلل تصديده واحده، او قصة واحده هذا الجانب مهم؟

يوجد عندنا "كبت" ولقد رأينا بان المبرالية محاولة لتحرير الشخصية من هذه القيود بواسطة اللجوء للاوعي الفرد، وقد اقتترحت الكتابة الاتوماتيكية والرسم الاتوماتيكي كطريقة لهذا. ان جيمس جويس وبويتوز بنو عبقرتهم على هذا، باستثناء قصة التشتائل، وقصيدة "الهي لماذا تنقلتي" هل يوجد عندنا من استفاد من هذه الطريقة

معرض للزهور

ورسمات الاطفال

اتمام اللجنة الفنية للنادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور معرضها الارب لرسمات الاطفال والزهور، وذلك يومي الاحد والاثنين بتاريخ ٢١ - ٢٢.٥.٧٨ في قاعة النادي في شارع المعروض:

المدرسة البطريركية اللاتينية مدرسة الروم الكاثوليك، مدرسة بنات ساحور الابتدائية المدرسة الانجيلية اللوثرية مدرسة بيت ساحور الابتدائية لمجنين، مدرسة بنات بيت ساحور لاعدايدية. وبعد جاءت الرسومان معبرة عن احلام الطفولة وبرائتها في النظرة الى الاشياء والظواهر المحيطة، كما يفهمها الاطفال بعقليتهم المساذجة البوينة. ولقد توافد لزيارة المعرض العديد من الاهالي وطالبة المدارس وهيئاتها التدريسية في البلدة، هذا وقام رئيس النادي بتوزيع الجوائز والدروع على الاطفال الفائزين برسوماتهم.

وهكذا ودوليك. ان نيا ليت ان الكون، في نهاية المطاف، لم يكن كما كان، لان كل شيء مرتبط بكل شيء. وهكذا ايضا الحال في كل ظاهرة سياسية. انها ترتبط بكل شيء في المجتمع والطبيعة. وان الشاعر ان الكاتب الذي يكتب فقط من حبات الرمل الموجودة على الشاطئ وينسى المصلا لاشعة الشمس وبقية التائبوات، طبعا لن يصل ابدأ الى كل الجذور، فانه يغفل الواقع ويسقط في المسطحة. وهذا بالحسب ما قادنا اليه.